بسم الله الرحمن الرحيم
Omdurman Islamic University Journal for Human Sciences
(OIUJ)-(HUSC)
مجلة جامعة أم درمان الاسلامية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية
https://journal.oiu.edu.sd/index.php/oiuj
https://doi.org/10.52981/oiuj
2025; 21(2):91-115
ISSN: 5361-1858

دراسة تقويمية لمقررات علم النفس بكليات التربية في السودان وتأثيرها علي الكفاية المهنية للمعلمين

د. أحمد عثمان أحمد محمد[1]

[1] أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي ، قسم العلوم التربوية ، كلية التربية ، جامعة دنقلا ، السودان

للاستشهاد بهذا المقال:-

د. أحمد عثمان أحمد محمد ، دراسة تقويمية لمقررات علم النفس بكليات التربية في السودان وتأثيرها علي الكفاية المهنية للمعلمين، مجلة جامعة أم درمان الاسلامية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

ISSN: 5361-1858

https://doi.org/10.52981/oiuj

المستخلص:

هدفت الدراسة إلي معرفة إلي أي مدي استفادة الطلاب /المعلمين من مواد علم النفس في تنمية الكفايات النفسية والمهنية، تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال التالي :إلي أي مدى تفي مواد علم النفس بكليات التربية السودانية بالكفايات النفسية المهنية المطلوبة للطلاب/ المعلمين؟ واتبع الباحث المنهج الوصفي و تكون مجتمع البحث من الطلاب/المعلمين بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وقام الباحث بأخذ عينة عشوائية بسيطة تكونت من 193 طلابا/معلما،اعتمد الباحث الاستبانة لجمع بيانات الدراسة. كما استخدم معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق والثبات وطبق معادلتي الفا كرونباخ وسبيرمان بروان ثم استخدم اختبار(ت) على

العينة الكلية و اجري تلك المعالجات الإحصائية مستخدما حزم العلوم الاجتماعية (statistical package for social sciences) spss .

وقد توصل الباحث إلي عدة نتائج وعدة توصيات أهمها: التركيز على الفروق الفردية عند تدريس مادة علم النفس لاكتساب هذه الكفاية كما توصل أيضا إلي أن للتطبيقات التربوية أهمية خاصة في إكساب المهارات المختلفة لدى المتعلم ويجب أن تكون لها مكانة خاصة في مقرر علم النفس.

Abstract:

The study aimed at knowing how far students / teachers make use of psychology subject on promoting psychology and professional competences for students / teachers. The problem of the study is projected by the following question:

To what extent the designed psychological subjects for faculties of education satisfy the required professional competences needed for student/ teachers?

The researcher adopted the descriptive approached. The populationof the study is composed of student / teachers of the Faculty of Education at Sudan University of Science and Technology. A random sample of (193) students / teachers has been chosen. A questionnaire has been formulated for collecting the data of the study and pilot sample was chosen to find out of validity and the reliability of the questionnaire using Pearson Correlation formula. The researcher used Alpha Cronbach and Spearman Brown. Then he used T. test for the statistical computation as well as Statistical Package for Social Science (SPSS).

The researcher arrived at number of results and he formulated anumber of recommendations the most important of which are: Individual differences should be emphasized at when subject of psychology is being taught.

المقدمة :

إن علم النفس يمثل الركيزة الأساسية في عملية في عملية التعلم والتعليم بل أنه يمثل المسرح الذي تقوم عليه عمليات التعلم برمتها فإن هذا المنهج يبني على أسس كثيرة من أهمها ثلاثة أسس هي الأسس الفلسفية و الأسس الاجتماعية والأسس النفسية، وبهذا يكون علم النفس قد شكل أساسا أو عموداً أو ركيزة ثالثة مهمة في بناء وتصميم المنهج الذي تعرض له المتعلم.

ويذكر (عبد القادر كراجة 1997ص76) من المهم للمعلم أن يبدأ بمجموعة من المبادئ النفسية الصحيحة، فهي تزوده بحصيلة تمثل نظرية في التعلم، كما أن ذلك يساعد المعلمين في ترشيد عملهم التربوي ويجعلهم أكثر حكمة.

كما أن الأساس النفسي في المنهج يعني أن يبني المنهج وفق عنصرين أساسين العنصر الأول هو نمو المتعلم، أما العنصر الثاني فهو مراعاة ميول المتعلم واتجاهاته نحو المادة المقدمة كأن تقدم له المادة وفق ميوله واتجاهاته واستعداداته ومستوى ذكائه.

مشكلة الدراسة:

إن هذه الدراسة تبحث في قدرة مواد علم النفس بكليات التربية على تنمية الكفايات النفسية المهنية الطلاب/المعلمين ويمكن أن تصاغ مشكلة الدراسة في السؤال التالي: إلى أي مدى يفي محتوى مواد علم النفس بكليات التربية السودانية بالكفايات النفسية المهنية المطلوبة للطلاب/المعلمين .

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف على مدى:

1. استفادة الطالب/المعلم من دراسته لعلم النفس بكلية التربية في اكتساب كفايات مراعاة الفروق الفردية.
2. استفادة الطالب/المعلم من دراسته لعلم النفس بكلية التربية في اكتساب الكفايات الشخصية.
3. استفادة الطالب/المعلم من دراسته لعلم النفس بكلية التربية في اكتساب الكفايات الإرشادية والكفايات العقلية وكفايات التطبيقات التربوية واكتساب كفايات مراعاة نمو وخصائص المتعلم .

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس لهذه الدراسة هو إلى أي مدى يفي محتوى مواد علم النفس بكليات التربية السودانية بالكفايات النفسية المطلوبة لمعلم المستقبل؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :

1. إلى أي مدى يستفيد الطالب/المعلم من دراسته لعلم النفس بكلية التربية في اكتساب كفايات مراعاة الفروق الفردية ؟
2. إلى أي مدى يستفيد الطالب/المعلم من دراسته لعلم النفس بكلية التربية في اكتساب الكفايات الشخصية؟

3. إلى أي مدى يستفيد الطالب/المعلم من دراسته لعلم النفس بكلية التربية في اكتساب الكفايات الإرشادية؟
4. إلى أي مدى يستفيد الطالب/المعلم من دراسته لعلم النفس بكلية التربية في اكتساب الكفايات العقلية؟
5. إلى أي مدى يستفيد الطالب/المعلم من دراسته لعلم النفس بكلية التربية في اكتساب كفايات التطبيقات التربوية؟
6. إلى أي مدى يستفيد الطالب/المعلم من دراسته لعلم النفس بكلية التربية في اكتساب كفايات مراعاة نمو و حصائص المتعلم ؟.

مصطلحات الدراسة :

المحتوى: هو أحد العناصر المكونة للمنهج و الذي يبني أساساً على الأهداف.

علم النفس:هو العلم الذي يدرس سلوك الكائن الحي (عبد الحليم محمود 1990ص13).

مواد علم النفس بكليات التربية: إجرائياً يُقصد بها مطلوبات الكلية التربوية الخاصة بعلم النفس والتي تدرس لجميع الطلاب المعلمين خلال سنوات الدراسة.

الكفاية المهنية: هي مهارة مهنية لأي مهنة وهنا يُقصد بها مضمون المعلومات التي تفي مهنة التدريس في مادة علم النفس (توفيق مرعي1983) .

وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم وتساعده في أداء عمله داخل الفصل أو خارجه.

الكفايات النفسية: مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي تنصب في الجوانب النفسية وتعمل على توجيه سلوك التدريس لدى المعلم وتساعده في أداء عمله داخل الفصل أو خارجه.

الطالب/المعلم: ويقصد به الطالب الذي يدرس بكلية التربية في السنة النهائية.

كفايات مراعاة الفروق الفردية: هي تُمكن الطالب/المعلم من مراعاة الفروق بين الطلاب من النواحي العقلية والجسدية والسلوكية.

الكفايات الشخصية: هي الكفايات التي تسهم في تكوين شخصية المعلم.

الكفايات الإرشادية: هي الكفايات التي تُمكن المعلم من إرشاد طلابه في جميع نشاطاتهم.

الكفايات العقلية: هي التي تُمكن الطالب/المعلم من زيادة قدرة الطلاب على التفكير والإدراك وحل المشكلات وتطوير المهارات.

كفايات التطبيقات التربوية: هي التي تُمكن الطالب/المعلم من الاستفادة من نظريات ومدارس علم النفس وتطبيقها تربوياً .

كفايات ومراعاة نمو وخصائص المتعلم: هي التي تُمكن الطالب/المعلم من مراعاة مطلوبات واحتياجات المراحل العمرية المختلفة للطلاب.

أدبيات الدراسة

المبحث الأول: المنهج ومحتواه

تعريف المنهج:

المنهج لغةً يعني الطريق كما جاء في الصحاح، أما في التراث استخدمت كلمة منهاج للقول على مجموعة القيم والسنن التي يتعلمها الإنسان. (أحمد عبد الغفور عطار1982، 346).

وقد جاء في القرآن الكريم (لكلٍ جعلنا شرعةً ومنهاجا) (المائدة: 48). وفي اللغة الإنجليزية Curriculum مشتقة من أصلاً من كلمة لاتينية وتعني السباق (مجدي عزيز، 2000، 793). وفي التعريفات التربوية يعتبر المنهج خطة منظمة لعدة عمليات ذهنية أو حسية بغية الوصول إلى كشف حقيقة أو التحقق من افتراضات معينة (حلمي الوكيل ومحمد الأمين، والمفتي 1986– ص 2). وهو أيضاً مجموعة متنوعة من المتغيرات التي يتم تشكليها والتي يتم إتاحة الفرص للمتعلم المرور بها. وهذا يتضمن من خلال عمليات التدريس التي نتائجها فيما يتعلمه التلاميذ، وقد يكون هذا من خلال المدرسة ومؤسسات اجتماعية أخرى تحمل مسئولية التربية ويشترط في هذه الخبرات أن تكون منطقية وقابلة للتطبيق والتأثير (حلمي الوكيل وعلي الجمل 2003– ص 298).

أسس بناء المنهج:

وهناك عوامل أساسية تؤثر في وضع المنهج وتنفيذه ونستطيع تن نطلق على هذه العوامل اسم " الأسس العامة للمنهج الدراسي "ونجمعها في ثلاث مجموعات هي:

1– اسس اجتماعية.

2- اسس سيكولوجية (نفسية).

3- اسس مشتقة من التربية وفلسفتها (عبد اللطيف ابراهيم1975،ص21).

المبحث الثاني: تعريف الكفايات:

عرف التربويون الكفايات بعدة تعريفات منها :

تقول أحلام أحمد عبد الهادي (2008، ص8) في تعريف الكفايات بأنها (المعارف والقدرات و المهارات و الاتجاهات التي يكتسبها المعلم نتيجة مروره ببرنامج تدريبي أعد لذلك و تظهر في سلوكه و تشتق من أدواره سواءً كان ذلك داخل الفصل أو خارجه ولها أثر إيجابي في تعليم وتعلم تلاميذه)

تعرف سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (2004، ص21) الكفايات بأنها قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل في مجملها جوانب معرفية ومهارية ووجدانية تكون الأداء النهائي المتوقع من المعلم إنجازه بمستوى معين مرضٍ من ناحية الفاعلية والتي يمكن ملاحظتها و تقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة).

وعرفها محمد الدريج (2004، ص283) بأنها قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بإثارتها وتجنيدها وتوظيفها بقصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة.

ويذكر محمد عبد الرحمن عدس (2000م، ص50) أن الكفايات هي القدرة على عمل شيء أو إحداث نتائج متوقعة .

وذكر أن الكفء هو الذي يمتلك مهارة ما وثقة بالنفس تمنحه القدرة على المبادرة .

ويذكر يعقوب نشوان وعبد الرحمن الشعوان (1990م، ص12) أن الكفايات التعليمية تتطلب وجود عاملين أساسيين هما: المعرفة والسلوك، فالمعرفة أساسية وضرورية للسلوك الذي تظهر فيه درجة الكفاية، والمعرفة تكتسب أهميتها من أنها تحدد إلى درجة كبيرة أنماط السلوك التعليمي للمعلم، فهي تتصل بمعرفة المعلم بالمادة التعليمية التي يقوم بتدريسها وخصائص التلاميذ النفسية و الاجتماعية ومطالب نموهم.

أما محمد زياد حمدان (1983م ص195) يعَرف الكفاية بأنها جملة تصف نوع القدرة أو السلوك التدريسي التي يتحصل عليه المعلم ويبديه نتيجة لعملية برنامج التدريب.

المبحث الثالث: مواد علم النفس

علم النفس التربوي

علم النفس التربوي هو الدراسة العلمية لسلوك الفرد الذي يصدر من خلال العملية التربوية أو بمعني آخر هو العلم الذي يهتم بعملية التعلم الذي يتلقاها التلاميذ خلال المواقف المدرسية.

والتربية هي نتيجة اتحاد التعلم م التعليم أو هي الأداة لتغيير السلوك، وهنا يبرز السؤال ما هي أهمية علم النفس التربوي للمعلم؟ وهل يساعد علم النفس التربوي المعلم في تقييم الآراء التربوية الصحيحة التي تعتمد على القدرات الشخصية والأحكام الذاتية والفهم العام وهذا يُمكن المعلم من زيادة قدرته وبروز حصيلته بمبادئ صحيحة.

ماذا يفيد المدرس من علم النفس التربوي؟

يمثل النمو التربوي للمدرس ظاهرة دائمة لا تزول، فالطفل ينمو في جميع النواحي في مظاهره الجسمية والعقلية والانفعالية، وفي شخصيته ككل. ونتيجة لهذا النمو تظهر ميول ودوافع جديدة لديه.

ووظيفة المدرسة هي: إتاحة الفرص لهذه المظاهر المختلفة أن تنمو طبيعا تحت أحسن الظروف الممكنة، كما أنها تعمل على استغلال وتوجيه ميول الأطفال توجيهاً يساعدهم على أن يسهموا في الحضارة الإنسانية ومستقبل البشرية.

إن عملية النمو التربوي عملية معقدة تتأثر بالعديد من العوامل، فمنزل الطفل، وشروطه الاقتصادية، ووضعه الاجتماعي، وطبيعة العلاقة بين الأبوين وبينهما وبين الأطفال والحارة التي يلعب فيها الطفل، وطبيعة المشكلات الصغيرة التي تنشأ مع الرفاق والمدرس الذي يتولى رعايته، والمواد الدراسية التي يتلقاها والجو المدرسي العام الذي يعيش فيه كل هذه وغيرها من عوامل تؤثر في عملية النمو التربوي.

ورغماً عن ذلك فإن المجتمع يلقي على المدرسة والمدرس العبء الأكبر في عملية النمو التربوي.

علم النفس الارشاد:

تعريف الإرشاد:

الإرشاد هو المساعدة المقدمة من فرد إلي آخر لحل مشكلاته ورفع إمكانياته على حسن الاختيار والتوافق، وهو يهدف إلي مساعدة الأفراد على تنمية استقلالهم وتنمية القدرة على أن يكونوا مسؤولين عن أنفسهم، ويُعد الإرشاد خدمة شاملة لاتقتصر على المدرسة أو الأسرة فقط ولكنه يوجد في جميع جوانب الحياة في المنزل وفي

مقر العمل وفي المصنع وفي المتجر والمستشفى وحيثما كان هناك من يحتاج إلى مساعدة فيجب أن يكون هناك من يقدم هذه المساعدة (فاروق عبد السلام وآخرون، 1992، ص16).

وهو عملية منظمة تهدف إلى تبصير الفرد بأبعاد المشكلة التي يواجهها بقصد التوصل على حل ملائم لها، وتحديد خطوات تحقيق هذا الحل بما يتلائم وطبيعة كل من المشكلة والفرد، بحيث يشعر الفرد بالرضا النفسي بعد التوصل إليه. (علي فرح، 2005، ص- 13).

إن الإرشاد يسعى لتحقيق ما يلي:

1- مساعدة الفرد على فهم مشكلته التي يواجهها بأبعادها المختلفة.
2- وضع خطط منظمة لحل تلك المشاكل.
3- التوصل لحل ملائم باستغلال إمكانات الفرد وقدراته.
4- التوافق الشخصي والاجتماعي.
5- الرضا النفسي.

للتوجيه أو الارشاد التربوي وظائف مختلفة، منها مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة الذي يتلائم مع ميولهم وقدراتهم واستعداتهم في مختلف مراحلهم التعليمية.

علم النفس العام:

يهتم بتفسير السلوك الإنساني، واكتشاف المبادئ والقوانين التي تحكمه، ومن أهم موضوعاته: التعلم – الانفعالات- الدوافع- العمليات المعرفية مثل: الانتباه – الإدراك- التذكر والتفكير. (ياسر جبريل، 2003، ص 8).

يرى الباحث أن علم النفس العام كلٌ تتجزأ وتتوسع من خلاله مجالات علم النفس الأخرى فهو يعتبر مقدمة العلوم النفسية وبحور علم النفس المختلفة ، فنجد أنه يناقش الموضوعات بصورة عامة تتم قولبتها لاحقاً حسب التخصص المعني.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في هذا الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي أسلوباً لدراسة العلاقة بين المتغيرات وجمع المعلومات، ويعرَف المنهج الوصفي بأنه المنهج الوصفي بأنه ذلك المنهج الذي يقوم بوصف ما هو كائن،

وجمع البيانات عنه، وتفسيره وتحديد العلاقات بين الوقائع، كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات عند الأفراد والجماعات، وطرق نموها والجماعات وتطورها. (يسرى مصطفى، 1999، ص، 56).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الطلاب/ المعلمين كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا السنة النهائية دفعة 2008– 2009م.

جدول رقم (2)

يوضح أعداد الطلاب/ المعلمين الدفعة الرابعة السنة النهائية بكلية التربية جامعة السودان أغسطس 2009

اسم الإدارة	عدد الطلاب/ المعلمين
فنون	34
تقني	86
فرنسي	56
رياضيات	62
كيمياء	55
فيزياء	48
انجليزي	79
الإجمالي	420

المصدر: مسجل كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكلنوجيا

أسباب اختيار مجتمع الدراسة:

اختار الباحث مجتمع الدراسة بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، لأن الباحث درس بهذه الكلية ولديه معرفة بنظام الدراسة بها، فالطالب/ المعلم يدرس عدداً من الساعات العملية والنظرية إضافة لفترة التربية العملية بالكلية، كما ان كلية التربية بجامعة السودان تتميز بوفرة عدد كبير من أساتذة علم النفس لأن بها قسماً كاملاً مخصص لعلم النفس، كما انها الكلية الوحيدة من بين كل كليات التربية والآداب السودانية التي تم اعتماد قسم علم النفس من قبل UNDP.

وقد تبين للباحث أن هناك مقرراً مفرداً ومخصصاً لمادة علم النفس لإعداد الطالب/ المعلم إعداداً متكاملاً يدرس بكلية التربية جامعة السودان وهذا المقرر يشمل التربية العملية الميدانية للطلاب المعلمين بمدارس ولاية الخرطوم كما أن أساتذة القسم يقومون بمتابعة وتقويم الطلاب.

عينة الدراسة:

أ/ لا توجد أقسام أدبية بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كما لا يوجد قسم أحياء وعليه تم اختيار عينة البحث من جميع أقسام كلية التربية وهي:

فنون، تقني، فرنسي، رياضيات، كيمياء، فيزياء، إنجليزي.

طريقة اختيار العينة:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية والتي تعرَف: بأنها اختيار أي فرد من أفراد المجتمع كعنصر من عناصر العينة، فلكل فرد فرصة متساوية لاختياره ضمن العينة واختيار أي فرد في العينة لا يؤثر على اختيار أي فرد آخر. (رجاء أبو علام، 2007، ص: 171).

لكي تكون العينة ممثلة للمجتمع الدراسة ولكي تكون النتائج قابلة للتعميم ، فقد اختار الباحث 50% من الطلاب/ المعلمين بكل قسم من الأقسام المختلفة بكلية التربية. تم اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية حيث اعتمد الباحث العدد الفردي من كل قائمة من قوائم الطلاب بالأقسام المختلفة.

جدول رقم (2)

يوضح عينة الطلاب/ المعلمين المختارين من كل قسم

اسم القسم	عدد الطلاب بكل قسم	عدد الاستبانات التي وزعت	المسترجع من الاستبانات
فنون	34	17	16
تقني	86	43	37
فرنسي	56	28	28
رياضيات	62	31	29
كيمياء	55	27	27
فيزياء	48	24	23
إنجليزي	79	39	33
الإجمالي	420	209	193

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وُجهت للطلاب/ المعلمين بكلية التربية، فالاستبانة عبارة عن أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة او الجمل الخبرية، التي يطلب من المفحوص الإجابة عليهالا بطريقة يحددها الباحث. (عودة ملكاوي، 1992، ص: 184)، وتكونت الاستبانة من 57 عبارة قياسية موزعة على ستة محاور:

- محور كفايات مراعاة الفروق الفردية.
- محور الكفايات الشخصية.
- محور الكفايات الإرشادية.
- محور الكفايات العقلية.
- محور كفايات التطبيقات التربوية.
- محور كفايات مراعاة نمو وخصائص المتعلم.

تحديد الكفايات وبناء الاستبانة:

ولتحديد الكفايات قام الباحث بمقابلة خمسة من خبراء نفسيين بالسودان وتقدم لهم بالسؤال التالي:
ما الكفايات المهنية والنفسية التي يجب أن تتوفر للمعلم بصورة عامة؟ وما الكفايات المهنية النفسية التي يجب أن تتوفر في مقررات مواد علم النفس بكليات التربية السودانية للطلاب/ المعلمين.

ومن ثم تحديد تم تحديد وصياغة الكفايات التي قامت عليها الدراسة وهي التي تم بناء الاستبانة على أساسها وهي: كفايات مراعاة الفروق الفردية، محور الكفايات الشخصية محور الكفايات الإرشادية، محور الكفايات العقلية، محور كفايات التطبيقات التربوية محور كفايات مراعاة نمو وخصائص المتعلم. قام الباحث بعد ذلك بصياغة العبارات القياسية للاستبانة. وتم عرض الاستبانة على المشرفة وتمت الموافقة على محاورها وبنودها.

صدق الأداة:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه لما يقصد بالصدق" شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها. (عبيدات وآخرون، 2001، ص: 179).

وقد قام الباحث من التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال ما يلي:

الصدق الظاهري للأداة:

للتعرف على صدق أداة الدراسة لقياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على عدد من المحكمين أنظر الملحق رقم (2)، وقد أبدى المحكمون آراءهم في الاستبانة من خلال مدى وضوح فقراتها ومدى انتماء العبارة للمحور، وما إذالا كانت تقيس ما وضعت لقياسه.

تكون أصل الاستبانة قبل عرضها على المحكمين من 61 عبارة وتم حذف 5 عبارات ملحق رقم (4) كما تم تعديل 14 بواسطة المحكمين انظر الملحق رقم (5) وإضافة 3 عبارات ملحق رقم (6).

وقد التزم الباحث بما أبدوه من ملاحظات وعلى ضوئها وصلت الاستبانة لصيغتها النهائية والتي تكونت من 59 عبارة قياسية.

صدق الاتساق الداخلي والسيكومتري لعناصر الأداة:

الخصائص السيكومترية:

لمعرفة الخصائص القياسية لفقرات مقياس الكفايات النفسية للمعلمين بمجتمع الدراسة الحالية، قام الباحث بتطبيق صورة المقياس المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (59) فقرة على عينة استطلاعية حجمها (60) مفحوصاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وهي 30% أختيرت بالأرقام الزوجية من قائمة الدراسة المكونة من 210 فرداً، وبعد تصحيح على استجابات المفحوصين قام الباحث برصد البيانات وإدخالها في الحاسب الآلي ومن ثم حصل على ما يلي:

صدق الاتساق الداخلي للفقرات:

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس الكفايات النفسية للمعلمين بمجتمع الدراسة الحالية، قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعنية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (3)

يوضح معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقاييس الفرعية بمقياس الكفايات النفسية للطلاب/ المعلمين بالعينة الاستطلاعية

كفايات الفروق الفردية		الكفايات الشخصية		كفايات التطبيقات التربوية	
العبارة رقم	الارتباط	العبارة رقم	الارتباط	العبارة رقم	الارتباط
1	-.074	10	.468	21	.525
2	.555	11	.361	22	.403
3	.414	12	.301	23	.270
4	.251	13	.339	24	.359
5	.169	14	.242	25	.217
6	.138	15	.435	26	-.108
7	.445	16	.182	27	.365
8	.432	17	.342	28	.437
9	.389	18	.616	29	.113
		19	.493		
		20	.543		
الكفايات الإرشادية		الكفايات العقلية		كفايات خصائص النمو	
العبارة رقم	الارتباط	العبارة رقم	الارتباط	العبارة رقم	الارتباط
30	.509	40	.573	52	.247

31	.591	41	.532	53	.573
32	.429	42	.395	54	.607
33	.559	43	.487	55	.589
34	.654	44	.626	56	.629
35	.392	45	.487	57	.455
36	339	46	.416	58	.549
37	.539	47	.150	59	.601
38	.336	48	.447		
39	.518	49	.491		
		50	.472		
		51	.657		

من الجدول رقم (3) أن معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) عدا معامل ارتباط الفقرة (1) ببعد كفايات الفروق الفردية، والفقرة (26) ببعد كفابات التطبيقات التربوية، ولهذا قرر الباحث حذف هذه الفقرات من هذا المقياس، وبهذا يصل هذا المقياس لصورته النهائية بمجتمع الدراسة الحالية، وهي صورة تتكون من (57) فقرة فقط، تتمتع بصدق اتساق داخلي جيد في مجتمع الدراسة الحالية.

معاملات الثبات الفرعية:

لمعرفة الثبات للدرجة الكلية لقياس الكفايات النفسية للمعلم في صورته النهائية المكونة من (57) فقرة في مجتمع الدراسة الحالية، قام الباحث بتطبيق معادلتي ألفا كرونباخ وسبيرمان بروان على بيانات العينة العينة الاستطلاعية، فبينت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول رقم (4)

يوضح نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بمقياس الكفايات النفسية للطالب/ المعام بمجتمع الدراسة الحالية.

المقاييس الفرعية	عدد الفقرات	الثبات		
		ألفا كرونباخ	س– ب	الصدق الذاتي
كفايات الفروق الفردية.	8	.663	.77	.814
الكفايات الشخصية	11	.741	.72	.860
كفايات التطبيقات التربوية	8	.661	.61	.814
الكفايات الإرشادية	10	.807	.78	.898
الكفايات العقلية	12	.824	.80	.907
كفايات خصائص نمو المتعلم	8	.812	.74	.901
الدرجة الكلية للمقياس	57	.938	.85	.968

يلاحظ الباحث من الجدول السابق، أن معاملات الثبات لدرجات جميع الأبعاد وللدرجة الكلية للمقياس أكبر من (0.75) الأمر الذي يؤكد ملائمة هذه الاستبانة في صورتها النهائية والمكونة من (57) فقرة لجمع بيانات الدراسة.

6:5 طريقة جمع البيانات:

قام الباحث بمقابلة الطلاب / المعلمين والتحدث إليهم مباشرةً موضحاً أهمية الدراسة وأهمية الاستبانة، وشرح لهم كيفية الإجابة عنه والعبارات المطروحة شارحاً أيضاً ما كان بها من غموض.

قام الباحث بنفسه بتوزيع الاستبانة حيث وزع (210) نسخة وقام بالاستلام أيضاً حيث استلم (193) نسخة.

7.6مفتاح التصحيح:

مفتاح التصحيح كالآتي: يعطى الخيارات الخماسية وتُصحح كالآتي:

كبيرة جداً تعطى 5، كبيرة تعطى 4، متوسطة تعطى 3، قليلة تعطى 2، قليلة جداً تعطى 1.

عرض ومناقشة النتائج

عرض ومناقشة إجابة السؤال الأول:

صيغة السؤال الأول في أسئلة الدراسة:

(إلى أي مدى يستفيد الطالب/ المعلم من دراسته لعلم النفس بكلية التربية في اكتساب كفايات مراعاة الفروق الفردية)

للتحقق من إجابة السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) كمعالجة إحصائية وكانت النتيجة:

جدول رقم (5)

يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة لمحور كفايات الفروق الفردية

المتغير	حجم العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
كفايات الفروق الفردية	193	24	31.8135	4.75509	22.828	192	.000	يستفيد الطالب/ المعلم من دراسته لعلم النفس بالكلية في اكتساب كفايات مراعاة الفروق الفردية بدرجة كبيرة

يلاحظ من الجدول أعلاه أن الوسط الفرضي بلغ (24) والوسط الحسابي بلغ (31.8135) بانحراف معياري بلغ (4.75509) وقيمة (ت) بلغت (22.828) وكانت القيمة الاحتمالية لها (000). وهي قيمة أقل من المعنوية (05.) وهي قيمة دالة إحصائياً.

إن ذلك يعني:

أن الطالب/ المعلم يستفيد من دراسته لعلم النفس بالكلية في اكتساب كفايات مراعاة الفروق الفردية بدرجة كبيرة.

أظهرت نتيجة هذه الدراسة أن الطالب/ المعلم يستفيد من دراسته لعلم النفس في اكتساب كفايات مراعاة الفروق الفردية بدرجة كبيرة سواءً كان في الجوانب النفسية أو الاجتماعية أو الثقافية، وهذا إن دل على شئ إنما يدل على أهمية دراسة الفروق الفردية كفرع من فروع علم النفس المهمة ويذكر (عبد القادر كراجة 1997، 177) " إن للفروق الفردية أهمية خاصة للمعلم فهي التي تقود أدائه داخل قاعات الدراسة وخارجها وفي كل ما يربطه بالطالب".

لذلك يستفيد الطالب/ المعلم من دراسته لعلم النفس في اكتساب الفروق الفردية.

عرض ومناقشة إجابة السؤال الثاني:

صيغة السؤال الثاني في أسئلة الدراسة:

(إلى أي مدى يستفيد الطالب/ المعلم من دراسته لعلم النفس بكلية التربية في اكتساب الكفايات الشخصية)

للتحقق من إجابة السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) كمعالجة إحصائية وكانت النتيجة:

جدول رقم (6)

يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة لمحور الكفايات الشخصية

المتغير	حجم العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الكفايات الشخصية	193	33	43.9016	5.70231	26.559	192	.000	يستفيد الطالب/ المعلم من دراسته لعلم النفس بالكلية في اكتساب الكفايات الشخصية بدرجة كبيرة.

يلاحظ من الجدول السابق أن الوسط الفرضي بلغ (33) والوسط الحسابي بلغ (43.9016) بانحراف معياري بلغ (5.70231) وقيمة (ت) بلغت (26.559) وكانت القيمة الاحتمالية لها (000). وهي قيمة أقل من المعنوية (05.) وهي قيمة دالة إحصائياً.

إن ذلك يعني:

أن الطالب/ المعلم يستفيد من دراسته لعلم النفس بالكلية في اكتساب الكفايات الشخصية بدرجة كبيرة.

يرى الباحث أن الكفايات الشخصية للطالب/ المعلم تنمو بمعرفته التامة والاطلاع المتواصل على الدراسات النفسية والاجتماعية بمختلف أنواعها؛ يساعده في إدراك نفسه بصورة أفضل، فالشخصية هي تنظيم متكامل لكل خصال الفرد المعرفية والإنفعالية والنزوعية والجسمية (عبد الحليم محمود 1990 ص 502) وهذا يساعده

في كيفية الحصول على أهم الطرق السليمة في التعرف على المشكلات الحقيقية التي يمكن أن تؤثر على أفراد المجتمع من ثم التعرف على الحلول الممكنة وتلافي أي أزمة يمكن أن تزيد من حجم المشكلة، كما يفيد علم النفس في تكوين بعض الجوانب الشخصية الخاصة بالمعلم ولكنها تنعكس على من حوله وفي طريقة تدريسه ومثال على لذلك شكل التعامل بين المعلم وطلابه ومدى التفاعل بينهما وشكله ومظهره العام وتقبله لإسهامات الطلاب وأفكارهم، كما تجعله يطور نفسه ليكون قدوة حسنة لطلابه لأن الكثير منهم يعتبرونه نموذجاً لهم. هذا كله يساعد في تنمية شخصية الفرد ويزيد من كفايته الشخصية.

أكدت هذه النتيجة أن الطالب/ المعلم يستفيد من دراسته لعلم النفس في اكتساب الكفايات الشخصية بدرجة كبيرة، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أحلام أحمد الهادي (2008م) والتي أظهرت نتائجها أن المعلم يستفيد من دراسة علم النفس في الكفايات الأكاديمية والمهنية في تنمية الشخصية وزيادة ثقته في نفسه.

عرض ومناقشة إجابة السؤال الثالث:

صيغة السؤال الثالث في أسئلة الدراسة:

(إلى أي مدى يستفيد الطالب/ المعلم من دراسته لعلم النفس بكلية التربية في اكتساب كفايات التطبيقات التربوية)

للتحقق من إجابة السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) كمعالجة إحصائية وكانت النتيجة:

جدول رقم (7)

يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة لمحور كفايات التطبيقات االتربوية

المتغير	حجم العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
كفايات التطبيقات التربوية	193	24	29.8394	4.76315	17.031	192	.000	يستفيد الطالب/ المعلم من دراسته لعلم النفس بالكلية في اكتساب كفايات التطبيقات التربوية بدرجة كبيرة

يلاحظ من الجدول السابق أن الوسط الفرضي بلغ (24) والوسط الحسابي بلغ (29.8394) بانحراف معياري بلغ (4.76315) وقيمة (ت) بلغت (17.031) وكانت القيمة الاحتمالية لها (000). وهي قيمة أقل من المعنوية (05.) وهي قيمة دالة إحصائياً.

إن ذلك يعني:

أن الطالب/ المعلم يستفيد من دراسته لعلم النفس في اكتساب كفايات التطبيقات التربوية بدرجة كبيرة ، كما أظهرت هذه الدراسة نتائج استفادة المعلم من الكفايات الأكاديمية والمهنية التي درسها من خلال الكورسات المقدمة له بالكلية بالإضافة إلى التطبيق الذي عادة ما يجريه التدريس المصغر داخل الجامعة. يرى الباحث أن ممارسة الطالب/ المعلم للتطبيقات التربوية في جميع مجالات مهنته يضيف إليه الكثير، ويتمثل ذلك في طريقة تدريسه لأي مادة من المواد المختلفة كما يساعد التطبيق التربوي على كيفية وضع المنهج السليم الذي يتلاءم مع التلاميذ والأهم من ذلك يساعد الطالب/ المعلم في كيفية التفكير والإبداع المدرسي الذي يظهر من خلال أدائه لأي عمل يقوم به.

كذلك التطبيقات التربوية تُعين الطالب في قوة اتخاذ القرار الصائب بحكم خبرته التي تحصل عليها من خلال تلك التطبيقات، فكلما ازدادت كفاية الطالب / المعلم من تطبيقاته التربوية بدرجة كبيرة كلما انتابه الإحساس بأن علم النفس أضاف إليه الخبرة التامة من تلك التطبيقات وكيفية الاستفادة منها في سير العملية التعليمية بكل جوانبها، فالتطبيقات التربوية تؤثر في كل شئ من دخول المعلم للمدرسة وصولاً إلى طرحه للدرس، ويظهر ذلك في الأسلوب الذي يتبعه والثواب والعقاب، فهي أهم المشكلات التي تواجه المعلم فهي الصور الأكثر فعالية، وما هي العوامل التي تحدد نوع الثواب والعقاب (عبد القادر كراجة، 1997، 290)، التمارين والواجبات المدرسية واستثارته للطلاب في حجرة الدراسة إلى تعامله مع الطلاب والمعلمين خارج حجرة الدراسة غلى خروجه من المدرسة؛ بل ويمتد ذلك إلى واجباته الخارجية تجاه الطلاب والمجتمع بصورة عامة. يستفيد الطالب/ المعلم من دراسته لعلم النفس بالكلية في اكتساب كفايات التطبيقات التربوية.

أثبتت النتيجة أعلاه أن الطالب/ المعلم يستفيد من دراسته لعلم النفس في اكتساب كفايات التطبيقات التربوية بدرجة كبيرة وهي بذلك اختلفت مع دراسة أحلام أحمد المهدي (2008م) والتي أظهرت نتائجها عدم استفادة غالبية المعلمين من من الدورات التدريبية البسيطة أثناء الخدمة.

عرض ومناقشة إجابة السؤال الرابع:

صيغة السؤال الرابع في أسئلة الدراسة:

(إلى أي مدى يستفيد الطالب/ المعلم من دراسته لعلم النفس بكلية التربية في اكتساب الكفايات الإرشادية)

للتحقق من إجابة السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) كمعالجة إحصائية وكانت النتيجة:

جدول رقم (8)

يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة لمحور الكفايات الإرشادية

المتغير	حجم العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج

الكفايات الإرشادية	**193**	**30**	**36.9896**	**36.9896**	**14.641**	**192**	**.000**	**يستفيد الطالب/ المعلم من دراسته لعلم النفس بالكلية في اكتساب الكفايات الإرشادية بدرجة كبيرة**

يلاحظ من الجدول أعلاه أن الوسط الفرضي بلغ (30) والوسط الحسابي بلغ (36.9896) بانحراف معياري بلغ (36.9896) وقيمة (ت) بلغت (14.641) وكانت القيمة الاحتمالية لها (000). وهي قيمة أقل من المعنوية (05.) وهي قيمة دالة إحصائياً.

أكدت هذه النتيجة أن الطالب/ المعلم يستفيد من دراسته لعلم النفس بالكلية في اكتساب الكفايات الإرشادية بدرجة كبيرة.

جاءت هذه النتيجة بهذه الطريقة باعتبار أن الطالب الذي يدرس علم النفس يستفيد من المعلومات المقدمة له في اكتساب الكفايات الإرشادية بصورة جيدة.

يرى الباحث أن الطالب/ المعلم الذي يدرس علم النفس بطريقة سليمة ويتعرف عليه بصورة جيدة من ثم يكثر من الاطلاع على النظريات الحديثة في علم النفس؛ يمكن أن يمارس الإرشاد ويمكن بذلك أن يحل المعلم المرشد محل المرشد أو المتخصص في الإرشاد، ويؤكد ذلك ما ذكره (عبد الرازق عبد الله البوني 2003، 45) " تقوم بعض الدول بتعيين مدرس مرشد في كل مدرسة بدلاً من تفريغ مرشد خاص".

كما أن العمل الميداني الذي يقوم به الطالب أثناء دراسته يزيد من ثقته في نفسه ويساعده في الإسراع إلى حل بعض المشكلات التي تطرأ على المحيط المدرسي وتصبح الكفاية الإرشادية بالنسبة له بصورة جيدة مقارنة بأقرانه الذي لم يهتموا بالميادين التطبيقية.

من خلال هذه النتيجة أيضاً؛ يتضح أن الكفايات الإؤشادية تُعين الطالب/ المعلم في اختيار موضوعات البحوث العلمية الجيدة التي تساعد في الخروج بنتائج تفيد المجتمع، كما تساعده في وضع التوصيات والمقترحات المستقبلية التي تستفيد منها الأجيال المستقبلية.

من خلال هذا السرد يرى الباحث أن دراسة علم النفس تعين الطالب/ المعلم في الإحساس بالمشكلة أولاً من ثم التعرف عليها في جميع جوانبها، ويقوم بعد ذلك بوضع الفروض المناسبة لها وهذا بالتأكيد يساعده في إكساب كفايات إرشادية بدرجة أكبر.

أكدت النتيجة أن الطالب/ المعلم يستفيد من دراسته لعلم النفس بالكلية في اكتساب الكفايات الإرشادية بدرجة أكبر. ولقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة معزة يوسف (2001م) التي أظهرت نتائجها انخفاض الكفايات الأكاديمية والبحثية.

عرض ومناقشة إجابة السؤال الخامس:

صيغة السؤال الخامس في أسئلة الدراسة:

(إلى أي مدى يستفيد الطالب/ المعلم من دراسته لعلم النفس بكلية التربية في اكتساب الكفايات العقلية)

للتحقق من إجابة السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) كمعالجة إحصائية وكانت النتيجة:

جدول رقم (9)

يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة لمحور الكفايات االعقلية

المتغير	حجم العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الكفايات العقلية	193	36	46.2021	7.27407	19.485	192	.000	يستفيد الطالب/ المعلم من دراسته لعلم النفس بالكلية في اكتساب الكفايات العقلية بدرجة كبيرة

يلاحظ من الجدول السابق أن الوسط الفرضي بلغ (36) والوسط الحسابي بلغ (46.2021) بانحراف معياري بلغ (7.27407) وقيمة (ت) بلغت (19.485) وكانت القيمة الاحتمالية لها (000). وهي قيمة أقل من المعنوية (05.) وهي قيمة دالة إحصائياً.

إن ذلك يعني:

أن الطالب/ المعلم يستفيد من دراسته لعلم النفس بالكلية في اكتساب الكفايات العقلية بدرجة كبيرة.

أكدت هذه النتيجة أن الطالب المعلم يستفيد من دراسته لعلم النفس في الكفايات العقلية بدرجة كبيرة.

إن الطالب الذي يدرس علم النفس نجده دائماً على درجة عالية من الوعي والإدراك، وذلك يرجع للاستفادة من دراسته لبعض فروع النفس الأمر الذي يساعده في معرفة جوانب عديدة من شخصيته مما يؤدي بدوره إلى تنمية التفكير والإدراك والانتباه وبقية العمليات العقلية العليا(كالذكاء والإبداع والذاكرة) التي تساعد الفرد في القيام بدوره على أكمل وجه، فالدور الذي الذي يقوم به الطالب/ المعلم الدارس لعلم النفس يعتبر من الأدوار المهمة من حيث القدرة على معرفة جميع أبعاد الظواهر المختلفة والإدراك الجيد لها والتفكير السريع في الوصول إليها وتجريدها ليتم التعرف عليها بدقة، كما يُمكنه علم النفس من الاستفادة من المحيط الذي حوله في عمليات الإدراك (الشكل والأرضية والإغلاق والاتساق وغيرها) كما يمكنه من الاستفادة من العوامل التي تؤثر في الانتباه (الحركة، الضوء والألوان وغيرها)، كما تجعله قادراً على الاستفادة من مقويات الذاكرة ويدرس ويقدم تمارين بطريقة تجعل الطلاب يتذكرون المعلومات التي يملّكها المعلم لطلابه، كما تجعله يُدرِّس بطريقة تجعل

التلاميذ يفكرون بأكثر من نوع من أنواع التفكير المختلفة، كما أن دراسة علم النفس تجعله متمكناً من طرق حل المشكلات والمعلم بدوره ينقل هذه الخبرة لطلابه، وبالتالي فإن الكفايات العقلية ذات أهمية عالية للمعلم والمتعلم.

مما سبق يخلص الباحث إلى أن الطالب/ المعلم يستفيد من دراسته لعلم النفس في الكلية في اكتساب الكفايات العقلية بدرجة كبيرة. ولقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد القوي سالم الزبيري (2006م) التي أظهرت نتائجها زيادة في مهارات التعامل مع الآخرين وقوة الإرادة والمرونة والابتكار.

عرض ومناقشة إجابة السؤال السادس:

صيغة السؤال السادس في أسئلة الدراسة:

(إلى أي مدى يستفيد الطالب/ المعلم من دراسته لعلم النفس بكلية التربية في اكتساب كفايات خصائص نمو المتعلم)

للتحقق من إجابة السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) كمعالجة إحصائية وكانت النتيجة:

جدول رقم (10)

يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة لمحور الكفايات االعقلية

المتغير	حجم العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
كفايات خصائص نمو المتعلم	193	24	19.485	5.83551	15.505	192	.000	يستفيد الطالب/ المعلم من دراسته لعلم النفس بالكلية في اكتساب كفايات خصائص نمو المتعلم بدرجة كبيرة

يلاحظ من الجدول السابق أن الوسط الفرضي بلغ (24) والوسط الحسابي بلغ (19.485) بانحراف معياري بلغ (5.83551) وقيمة (ت) بلغت (15.505) وكانت القيمة الاحتمالية لها (000). وهي قيمة أقل من المعنوية (05.) وهي قيمة دالة إحصائياً.

إن ذلك يعني:

أن الطالب/ المعلم يستفيد من دراسته لعلم النفس بالكلية في اكتساب كفايات خصائص نمو المتعلم بدرجة كبيرة.

يرى الباحث أن الطالب/ المعلم يستفيد من علم النفس في تطوير العديد من المهارات والتعرف على كل الآثار التي تصاحب كل مرحلة عمرية كما أوضحت استبانة الطلاب، لذلك نجده يتعامل مع هذه المراحل بشئٍ من

الحكمة وخاصةً في المراحل الحرجة (المراهقة)، ففي هذه المرحلة تحدث تغيرات كثيرة ومتنوعة لدي الفرد (النفسية، الاجتماعية، والعقلية)، ويذكر عبد القادر كراجة 1990ص 179 في هذا الصدد أن من أهم التغيرات التي تستوجب الاهتمام بالمراهق تلك التغيرات الوجدانية والإنفعالية والعاطفية والمزاجية التي تتصف بها حياته، حيث نجد أن إنفعالات المراهق متقلبة وغير مستقرة وتتذبذب بين الهدوء والثورة وبين الانشراح والانقباض والشعور بالرضا والسعادة والشعور بالسخط والشقاء، وبين حب العزلة وحب الانتماء، وهذه التغيرات تحتاج إلى المعرفة التامة في معالجتها، وهذا يحتاج إلى الطالب الدارس لعلم النفس بفروعه المختلفة حتى يتفادى السلوك الشاذ ويعمل على تعديله بالطرق العلمية والمنهجية السليمة حتى لا يتأثر الفرد الذي يود علاجه أو تبديل سلوكه.

من هذا يتضح أن معرفة الطالب/ المعلم لمراحل النمو تزيد من كفاياته في ممارسة العمليات الإرشادية المختلفة، كما أنه من الضروري التعرف على مطلوبات كل مرحلة من المراحل العمرية المختلفة بحيث أن إشباع هذه المطلوبات من الأهمية بمكان، لأن إشباعها يؤدي إلى تكوين شخصية سليمة وعدم إشباعها يؤدي إلى اضطرابات في الشخصية، كما أنه من المهم توضيح أسباب التغيرات التي تطرأ على المراهق وكيفية التعامل معها لأنه إذا لم يتم التعامل مع هذه الفترة بحكمة من الممكن أن يؤدي ذلك أيضاً إلى اضطرابات في شخصية المراهق الذي هو رجل الغد.

يستفيد الطالب/ المعلم من دراسته لعلم النفس بالكلية في اكتساب كفايات خصائص نمو المتعلم. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بدور عبد الله المطوع (1999م) التي أظهرت نتائجها أن الكفايات لدى الطالب/ المعلم تتوقف على الإلمام بالأهداف العملية للتربية البدنية.

7. نتائج الدراسة:

يستفيد الطالب/ المعلم من دراسته لعلم النفس بكلية التربية في:

1/ اكتساب كفايات مراعاة الفروق الفردية و كفايات الشخصية بدرجة كبيرة.

2/ اكتساب الكفايات الإرشادية و كفايات التطبيقات التربوية بدرجة كبيرة.

3/ اكتساب الكفايات العقلية و كفايات مراعاة نمو وخصائص المتعلم بدرجة كبيرة.

8. التوصيات:

على ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بعدد من التوصيات هي:

1/ تركيز كليات التربية على الفروق الفردية والكفايات الشخصية عند تدريس مواد علم النفس لاكتساب هذه الكفاية التربوية .

2/ للكفايات الإرشادية والتطبيقات التربوية أهمية للمعلم ليمارس مهنته مما يستوجب الاهتمام بها عند تدريس مادة علم النفس بكليات التربية.

3/ للكفايات العقلية وكفايات نمو المتعلم وما يتعلق بخصائص النمو لأهمية كبرى وعليه يلزم عند وضع مقررات كلية التربية التركيز على علم نفس النمو وكذلك التركيز في تدريسه.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

القرآن الكريم.

ثانياً: الكتب باللغة العربية:

1. أحمد عبد الغفور عطار– تحقيق، مختار الصحاح إسماعيل بن حماد الجوهري، القاهرة 19982م.
2. حلمي أحمد الوكيل، تطوير المناهج أسبابه – أسسه– أساليبه– خطواته– ومعوقاته، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1977م.
3. حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين مفتي، المناهج، مطبعة حسان، 1982م.
4. توفيق مرعي، الكفايات التعليمية في ضوء النظم، عمان، دار الفرقان،1983 م.
5. رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، ط6 ،2007م
6. سهيلة محسن كاظم الفتلاو، تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم (نموذج في القياس والتقويم التربوي)، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 20014م.
7. عبد الحليم محمود السيد وآخرون، علم النفس العام، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ط 3، 1990م.
8. عبد القادر كراجة، سيكولوجية التعلم، عمان، دار اليازوري العلمية، 1997م.
9. عبد اللطيف فؤاد إبراهيم، المناهج، مكتبة مصر، ط 4، 1957م.
10. علي فرح أحمد، علم النفس التربوي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2005م.
11. عبيدات زوغان وآخرون، البحث العلمي (مفهومه– أدواته– أساليبه)، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، 2001م.
12. عودة ملكاوي، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، إربد، مكتبة الكتابي، 1992م.

13. فاروق عبد السلام وميسرة طاهر، دار الهدى للنشر والتوزيع 1992م.
14. مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المناهج التربوية، القاهرة، مكتبة الأنجلو، 2000م.
15. مجدي عزيز إبراهيم ، فعاليات تدريس الرياضيات في عصر المعلوماتية، القاهرة عالم الكتب، 2002م.
16. محمد الدريج، التدريس الهادف، الإمارات، دار الكتاب الجامعي، 2004م.
17. محمد رضا البغدادي، التدريس المصغر، الكويت، مكتبة الفلاح، 1979م.
18. محمد زياد حمدان، أساليب التدريس وأنواعها مكوناتها وكيفية قياسها، الرياض، 1983م.
19. محمد زياد حمدان، قياس كفاية التدريس طرقه ووسائله الحديثة، جدة، دار السعودية للنشر والتوزيع، 1983م.
20. محمد زياد حمدان، طرق التدريس العامة، القاهرة، دار النهضة المصرية، ط3، 1998م.
21. محمد عبد الرحيم عدس، فن التدريس، عمان، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع، 1998م.
22. محمد صلاح الدين مجاور وفتحي عبد المقصود الديب، دار القلم، ط 5، 1981م.
23. ياسر جبريل معاذ، مدخل علم النفس، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2003م.
24. يسري مصطفى، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، جامعة عدن، قسم البحوث التربوية، 1999م.

ثالثاً: الدراسات والرسائل الجامعية:

25. أحلام أحمد الهادي، الكفايات الأكاديمية والمهنية اللازمة لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية، غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، 2008م.
26. بدور عبد الله المطوع، دراسة تحليلية لمدى توفر الكفايات اللازمة لأداء المهنة لدى معلمات التربية البدنية بدولة الكويت وبعض العوامل المؤثرة على فاعليتها، مجلة كلية التربية، جامعة الأسكندرية، الأسكندرية، 1999م.
27. عبد القوي سالم الزبيدي، علي مهدي كاظم، خصائص معلم المستقبل نموذج مقترح للخصائص الشخصية والمهنية، مجلة دمشق للعلوم التربوية، دمشق، 2006م.
28. معزة يوسف محمد أحمد الدومة، الكفايات الأكاديمية والمهنية اللازمة لمعلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساس، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية، غير منشور، السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، 2001م.

رابعاً: الدوريات والمجلات:

29. يعقوب نشوان وعبد الرحمن الشعواني، الكفايات التعليمية لطلبة كلية التربية بالمملكة العربية السعودية، مجلة الملك سعود، المجلد الثاني، العدد الأول، الرياض، جامعة الملك سعود، 1990م.

خامساً: الكتب المترجمة:

30. فريدريك هـ. بل، طرق تدريس الرياضيات، ترجمة محمد الأمين المفتي وممدوح محمد سليمات، الجزء الأول، ط 2، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، 1987م.

31. Forrest W. Parkay end Beverly Jard Castle Stanfordترجمة ميسون عبد الله غزة، دار الكتاب الجامعي، 2004م.

32.